

## الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[470] بعد ذلك تتحدث الآية التالية بملكية الأ والمطلقة وإحاطته بجميع الأشياء، حيث تقول: (و ما في السموات وما في الأرض وكان الأ بكل شيء محيطاً) يوهذه إشارة إلى أن حين انتخب إبراهيم خلي له، ليس من أجل الحاجة إلى إبراهيم فأ منزله عن الإحتياج لأحد، بل أن هذا الإختيار قد تم لما لإبراهيم من صفات وخصال وسجايا طيبة بارزة لم توجد في غيره. \* \* \*